

النهاية في غريب الأثر

- { شنن } (ه) فيه [أنه أمر بالماء فَعُقِرْسُ فِي الشُّنَّانِ] الشُّنَّانُ : الأَسْقِيَّةُ الخَلْقَةُ واحِدُهَا شَنَّ وَشَنَنَةٌ وَهِيَ أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُودِ .
- (س) ومنه حديث قيام الليل [فقام إلى شَنَّ مُمَعَلَّسَةً] أي قِرْبَةً .
- والحديث الآخر [هل عندكم ماءٌ باتَ في شَنَّةٍ] وقد تكرر ذكرها في الحديث .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن [لا يَتَفَهَهُ وَلَا يَتَشَانُ] أي لا يَخْلَقُ على كَثْرَةِ الرَدِّ (قال في الفائق 1 / 133 : وقيل معنى التشان : الامتزاج بالباطل من الشُّنَّانَةِ وَهِيَ اللَّبَنُ الْمَذِيقُ أَوْ اللَّبَنُ الْمَذِيقُ : هُوَ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ) .
- (س) وحديث عمر بن عبد العزيز [إِذَا اسْتَشَنَّ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فابْطُلْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ] أي إِذَا أَخْلَقَ .
- وفيه [إِذَا حُمِّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشَنَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ] أي فَلْيَرشْهُ عَلَيْهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا . الشُّنُّنُ : الصَّبُّ الْمُنْقَطِعُ وَالسُّنُّنُ : الصَّبُّ الْمُنْتَصِلُ .
- (ه) ومنه حديث ابن عمر [كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَشُنُّهُ] أي يُجْرِيهِ عَلَيْهِ وَلَا يُفَرِّقُهُ . وقد تقدّم .
- وكذلك يروي حديث بَوَلِّ الْأَعْرَابِي فِي الْمَسْجِدِ بِالشَّيْنِ أَيْضًا .
- (ه) ومنه حديث رُقَيْقَةَ [فَلْيَشُنُّوا الْمَاءَ وَلْيَمْسُؤُوا الطَّيِّبَ] .
- ومنه الحديث [أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَشَنَّ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ] أي يُفَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِمْ .
- (ه) ومنه حديث علي [اتَّخَذَ تُمُوهَ وَرَاءَ كَمِطِهِ رِيًّا] حَتَّى شُنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ] وقد تكرر في الحديث